

«لَقَدْ كَفَرَ الْكُفْرَانُ»

مستندات سخنان حامد کاشانی در برنامه «ماه من»

سحر پنجم ماه مبارک رمضان

«محبت شدید متقابل بین امیرالمؤمنین صلوات الله علیه و رسول خدا صلی الله علیه وآله»

یکشنبه ۲۹ فروردین ماه ۱۴۰۰

اگر نمی ترسیدم که درباره تو همان را بگویند که درباره عیسی گفتند....

عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ص ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا إِذْ أَقْبَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ فِيكَ شَبَهًا مِنْ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَ لَوْ لَا أَنْ تَقُولَ فِيكَ طَوَائِفُ مِنْ أُمَّتِي مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ لَقُلْتُ فِيكَ قَوْلًا لَا تَهْرُجُ بِمَلَأٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَخَذُوا التُّرَابَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْكَ يَلْتَمِسُونَ بِذَلِكَ الْبَرَكَةَ قَالَ فَغَضِبَ الْأَعْرَابِيَانِ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ وَ عَدَّةٌ مِنْ قُرَيْشٍ مَعَهُمْ فَقَالُوا مَا رَضِيَ أَنْ يَضْرِبَ لِابْنِ عَمِّهِ مِثْلًا إِلَّا عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ص فَقَالَ - وَ لَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مِثْلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونُ وَ قَالُوا أَلَهْتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصْمُونَ إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَ جَعَلْنَاهُ مِثْلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ يَعْني مِنْ بَنِي هَاشِمٍ - مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ قَالَ فَغَضِبَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو الْفَهْرِيُّ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ أَنْ بَنِي هَاشِمٍ يَتَوَارَثُونَ هَرْقَلًا بَعْدَ هَرْقَلٍ فَأَمْطُرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَقَالَةَ الْحَارِثِ وَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ وَ مَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا ابْنَ عَمْرٍو إِمَّا تُبِتُ وَ إِمَّا رَحَلْتَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ بَلْ تَجْعَلُ لِسَائِرِ قُرَيْشٍ شَيْئًا مِمَّا فِي يَدَيْكَ فَقَدْ ذَهَبَتْ بَنُو هَاشِمٍ مَكْرَمَةَ الْعَرَبِ وَ الْعَجْمِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ص لَيْسَ ذَلِكَ إِلَيَّ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قَلْبِي مَا يَتَابِعُنِي عَلَى التَّوْبَةِ وَ لَكِنْ أُرْحَلُ عَنْكَ فَدَعَا بِرَاحِلَتِهِ فَرَكَبَهَا فَلَمَّا صَارَ بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ أَتَتْهُ جَنْدَلَةٌ فَرَضَخَتْ هَامَتَهُ ثُمَّ أَتَى الْوَحَى إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقَعَ لِلْكَافِرِينَ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّا لَا نَفْرُوهَا هَكَذَا فَقَالَ هَكَذَا وَ اللَّهُ نَزَلَ بِهَا جِبْرَائِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ص وَ هَكَذَا هُوَ وَ اللَّهُ مُثَبِّتٌ فِي مُصْحَفِ فَاطِمَةَ ع فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْمُنَافِقِينَ انْطَلِقُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ فَقَدْ أَتَاهُ مَا اسْتَفْتَحَ بِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اسْتَفْتَحُوا وَ خَابَ كُلُّ جِبَارٍ عَنَيْدٍ.

الكافي (ط الإسلامية)، ج ٨، ص ٥٨ - ٥٧

خفگان شدید در نقل فضائل امیرالمؤمنین سلام الله عليه

وروی عطاء، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، قال: وددت أن أترك فأحدث بفضائل علي بن أبي طالب عليه السلام يوما إلى الليل، وأن عنقي هذه ضربت بالسيف.

شرح نهج البلاغه ج ٤ ص ٧٣

محبت امیرالمؤمنین سلام الله عليه در قلب مردم در بیان «نصری سلهب» مسیحی

کأني بالناس كلما ابتعدوا عنك، ازدادوا شوقاً إليك وحنينا
کم نحن بحاجة يا أبا الحسن إلى بطولة تجلّت فيك نادرة، عبر التاريخ فإذا هي بعدك يتيممة تستغيث
في خطي علي، ص ٢٨

جاىگاه امير المؤمنين سلام الله عليه نزد رسول خدا صلى الله عليه وآله در كلام «رُكس بن زائد»

مسيحي

ما لي اعدد الشواهد على حبّ النبي لهذا الإنسان العظيم؟....

و بعد فليس عجباً أن يعرف النبي علياً (ع) و تجهله العامة و يتنكر له المغرضون و الحاقدون فلا يعرف العظيم إلا العظيم فالنفوس جنود مجنده فما تشابه منها ائتلف فما تنافر منها اختلف.
الإمام علي أسد الإسلام و قديسه، ص ١١٢

منزلت و قرابت امير المؤمنين به رسول خدا صلى الله عليه وآله

وقد علمتم موضعي من رسول الله صلى الله عليه وآله بالقرابة القريبة، والمنزلة الخصيصة؛ وضعني في حجره و أنا وكذ، يضمني إلى صدره، ويكنفني في فراشه، ويمسني جسده، ويشمني عرفه. وكان يمضغ الشيء ثم يلقمنيه. وما وجد لي كذبة في قول، ولا خطلة في فعل. ولقد قرن الله به صلى الله عليه وآله - من لدن أن كان قطيماً - أعظم ملك من ملائكته، يسلك به طريق الكارم، ومجاسن أخلاق العالم، ليله ونهاره. ولقد كنت أتبعه أتباع الفصيل أثر أمه، يرفع لي في كل يوم من أخلاقه علماً، ويأمرني بالافتداء به. ولقد كان يجاور في كل سنة بحراء فأراه، ولا يراه غيري. ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الإسلام غير رسول الله صلى الله عليه وآله وخديجة وأنا ثالثهما. **أرى نور الوحي والرسالة، وأشم ريح النبوة. ولقد سمعت رنة الشيطان حين نزل الوحي عليه صلى الله عليه وآله فقلت: يا رسول الله، ما هذه الرنة؟ فقال: هذا الشيطان قد أيس من عبادته، إنك تسمع ما أسمع، وترى ما أرى، إلا أنك لست بنبي، ولكنك لوزير، وإنك لعلى خير.**
خطبه ١٩٢ نهج البلاغة

امير المؤمنين تنها مدافع رسول خدا صلى الله عليه وآله

عن يحيى بن زيد بن علي، عن أبي عن علي بن الحسين (عليهما السلام)، قال خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم وصلى الفجر، ثم قال معاشر الناس، أيكم ينهض إلى ثلاثة نفر قد آلوا (بمعنى حلفوا) باللات والعزى ليقتلوني، وقد كذبوا ورب الكعبة
قال فأحجم الناس وما تكلم أحد، فقال ما أحسب علي بن أبي طالب فيكم؟
فقام إليه عامر بن قتادة
فقال إنه وعك في هذه الليلة ولم يخرج يصلي معك،

أفتأذن لي أن أخبره؟

فقال النبي (صلى الله عليه وآله) شأنك،

فمضى إليه فأخبره،

فخرج أمير المؤمنين علي (عليه السلام) كأنه أنشط من عقال، وعليه إزار قد عقد طرفيه على رقبته،

فقال يا رسول الله، ما هذا الخبر؟

قال هذا رسول ربي يخبرني عن ثلاثة نفر قد نهضوا إلي لقتلي، وقد كذبوا ورب الكعبة

فقال علي (عليه السلام) يا رسول الله، أنا لهم سرية وحدي، هو ذا ألبس علي ثيابي

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) بل هذه ثيابي، وهذه درعي، وهذا سيفي، فدرعه وعممه وقلده وأركبه فرسه

و خرج أمير المؤمنين (عليه السلام)

فمكث ثلاثة أيام لا يأتيه جبرئيل بخبره، ولا خبر من الارض، فأقبلت فاطمة بالحسن والحسين على وركيها، تقول:

أوشك أن ييتم هذين الغلامين، فأسبل النبي (صلى الله عليه وآله) عينه بيكي، ثم قال: معاشر الناس، من يأتيني

بخبر علي ابشره بالجنة. وافترق الناس في الطلب لعظم ما رأوا بالنبي (صلى الله عليه وآله)، وخرج العواتق، فأقبل

عامر بن قتادة يبشر بعلي (عليه السلام)، وهبط جبرئيل على النبي (صلى الله عليه وآله) فأخبره بما كان فيه، وأقبل

أمير المؤمنين علي (عليه السلام) ومعه أسيران ورأس وثلاثة أبعرة وثلاثة أفراس. فقال النبي (صلى الله عليه وآله):

تحب أن أخبرك بما كنت فيه يا أبا الحسن؟ فقال المنافقون: هو منذ ساعة قد أخذه المخاض، وهو الساعة يريد أن

يحدثه! فقال النبي (صلى الله عليه وآله): بل تحدث أنت - يا أبا الحسن - لتكون شهيدا على القوم. قال: نعم - يا

رسول الله - لما صرت في الوادي، رأيت هؤلاء ركبانا على الابعار، فنادوني: من أنت؟ فقلت: أنا علي بن أبي طالب

ابن عم رسول الله. فقالوا: ما نعرف لك من رسول، سواء علينا وقعنا عليك أو على محمد، وشد علي هذا المقتول،

ودارت بيني وبينه ضربات، وهبت ريح حمراء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وأنت تقول: قد قطعت لك

جربان درعه، فاضرب جبل عاتقه. فضربته فلم أحفه، ثم هبت ريح صفراء، سمعت صوتك فيها يا رسول الله،

وأنت تقول: قد قلبت لك الدرع عن فخذ، فاضرب فخذ. فضربته وكزته وقطعت رأسه ورميت به. وقال لي هذان

الرجلان: بلغنا أن محمدا رفيق شفيق رحيم، فاحملنا إليه ولا تعجل علينا، وصاحبنا كان يعد بألف فارس. فقال

النبي (صلى الله عليه وآله) يا علي، أما الصوت الاول الذي صك مسامعك فصوت جبرئيل (عليه السلام)، وأما الآخر

فصوت ميكائيل (عليه السلام)، قدم إلي أحد الرجلين. فقدمه، فقال: قل لا إله إلا الله، واشهد أني رسول الله، فقال:

لنقل جبل أبي قبيس أحب إلي من أن أقول هذه الكلمة. فقال: يا علي، أخره واضرب عنقه. ثم قال: قدم الآخر.

فقال: قل لا إله إلا الله، واشهد أني رسول الله، فقال: ألحقني بصاحبي. قال: يا علي، أخره واضرب عنقه. فأخره،

وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) ليضرب عنقه، فهبط جبرئيل (عليه السلام) على النبي (صلى الله عليه وآله)، فقال:

يا محمد، إن ربك يقرئك السلام، ويقول لك: لا تقتله فإنه حسن الخلق سخي في قومه. فقال النبي (صلى الله عليه

وآله): يا علي، أمسك، فإن هذا رسول ربي عزوجل يخبرني أنه حسن الخلق سخي في قومه. فقال المشرك تحت

السيف هذا رسول ربك يخبرك! قال: نعم. قال: والله ما ملكت درهما مع أخ لي قط، ولا قطبت وجهي في الحرب،

وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): هذا ممن جره حسن خلقه

وسخاؤه إلى جنات النعيم . وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وسلم كثيرا

الامالي لشيخ الصدوق، ص ١٦٨ - ١٦٦

بی اعتنایی اصحاب به امیر المؤمنین سلام الله علیه و ناراحتی پیامبر صلی الله علیه وآله از این امر

عن محمد القبطي، قال قال الصادق جعفر ابن محمد (عليه السلام) أغفل الناس قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) في علي بن أبي طالب (عليه السلام) يوم مشربة أم إبراهيم، كما أغفلوا قوله فيه يوم غدیر خم، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان في مشربة أم إبراهيم وعنده أصحابه،
إذ جاء علي (عليه السلام) فلم يفرجوا له،
فلما رأهم لا يفرجون له

قال يا معشر الناس، هؤلاء أهل بيتي تستخفون بهم وأنا حي بين ظهرانكم، أما والله لئن غبت عنكم فإن الله لا يغيب عنكم،

إن الروح و الراحة و البشر و البشارة لمن ائتم بعلي و تولاه، و سلم له و للاوصياء من ولده و سلم له و للاوصياء من ولده، حقا علي أن أدخلهم في شفاعتي لانهم أتباعي، فمن تبعني فإنه مني
الامالی لشيخ الصدوق، ص ۱۷۳

امیر المؤمنین سلام الله علیه تنها با رسول خدا صلی الله علیه وآله انس داشت....

قال امیر المؤمنین سلام الله علیه:

..... فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِي خَاصَّةً دُونَ الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً أَحَدٌ أَنَسُ بِهِ أَوْ أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ أَوْ أَسْتَتِيماً إِلَيْهِ أَوْ أَتَقَرَّبُ بِهِ غَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ ص، هُوَ رَبَّائِي صَغِيراً وَ بَوَّائِي كَبِيراً وَ كَفَّائِي الْعَيْلَةَ وَ جَبْرِي مِنَ الْيَتِيمِ وَ أَعْنَانِي عَنِ الطَّلَبِ وَ وَقَائِي الْمَكْسَبِ وَ عَالَ لِي النَّفْسَ وَ الْوَلَدَ وَ الْأَهْلَ هَذَا فِي تَصَارِيفِ أَمْرِ الدُّنْيَا
الخصال، ج ۲، ص ۳۷۲ - ۳۷۱

امیر المؤمنین سلام الله علیه اولین فردی که به رسول خدا عرض کرد: «جَعَلْتُ فِدَاكَ»

وَ قَالُوا أَوَّلَ مَنْ قَالَهَا (جَعَلْتُ فِدَاكَ) عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لما دعا عمرو ابن عبدود العامري الى البراز يوم الخندق فلم يجبه أحد، فقال علي رضى الله عنه: «جَعَلْتُ فِدَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ!» أتأذن لي؟ قال انه عمرو بن ود فقال وأنا على ابن أبي طالب، فخرج اليه فقتله
الأوائل لأبي هلال العسكري، ص ۴۳۸

امير المؤمنين تنها ياور هميشگی رسول خدا صلى الله عليه وآله

ولا نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله شديدة قط و لا كربه أمر ولا ضيق ومستصعب من الأمر إلا قال:
أين أخي علي، أين سيفي، أين رمحي، أين المفرج غمي عن وجهي، فيقدمني، فأتقدم فأفديه بنفسي ويكشف الله
بيدي الكرب عن وجهه ولله عز وجل و لرسوله بذلك المن و الطول حيث خصني بذلك ووفقني له
كتاب سليم بن قيس ج ١ ص ٢٤٨

امير المؤمنين معجزه و نشانه رسالت رسول خدا صلى الله عليه وآله

لمّا كانت الليلة التي أخذ فيها رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم على الأنصار البيعة الأولى قال:
أنا أخذ عليكم بما أخذ الله على النبيين من قبلي أن تحفظوني و تمنعوني عما تمنعون أنفسكم عنه، و تمنعوا علي بن أبي
طالب عما تمنعون أنفسكم عنه و تحفظوه، فأنه الصديق الأكبر، يزيد الله دينكم (به)، **و إنّ الله أعطى موسى العصا،**
و إبراهيم برد النار، و عيسى الكلمات (التي كان) يحيي بها الموتى، و أعطاني هذا علياً، و لكلّ نبي آية و هذا آية ربي،
و الأئمة الطاهرون من ولده آيات ربي، لن تخلو الأرض من أهل الايمان ما أبقى الله أحدا من ذريته واحدا (و عليهم
تقوم القيامة)
ينابيع المودة، ج ٢، ص ٣١٧

أخبار الواقدي: أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي مولى الاسلاميين من سهم بن أسلم وكان يتشيع حسن المذهب
يلزم التقية و هو الذي روى **أنّ علياً عليه السلام كان من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم** كالعصا لموسى عليه
السلام و احياء الموتى لعيسى بن مريم عليه السلام
الفهرست ابن نديم، ص ١٢٧

عن صفوان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد:
...وكاشف الكرب عن وجهه
الذي جعلته سيفاً لنبوته، **و آية لرسالته،** وشاهدا على امته، و دلالة لحيته، و حاملا لرايته، و وقاية لمهجته، و هاديا
لامته، ويدا لبأسه، **و تاجاً لرأسه...**
المزار الكبير، ص ٢٢٠

زيارة اخري مختصة بليلة سبع و عشرين من رجب:
كَاشَفِ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِ الَّذِي جَعَلْتَهُ سَيْفًا لِنُبُوَّتِهِ وَ مُعْجِزًا لِرِسَالَتِهِ
المزار شهيد اول، ص ١٠٦
«قال المفيد والسيد و الشهيد رحمهم الله: إذا أردت ذلك فقف على باب القبة الشريفة مقابل ضريحه عليه
السلام...»:بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٣٧٧

بوسیدن دست امیرالمؤمنین توسط رسول خدا صلی الله علیه وآله

عن عبد الله بن مسعود: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَفَّهُ فِي كَفِّ عَالِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ **وَهُوَ يَقْلَبُهُ**. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا مَنَزَلُهُ عَلَيَّ مِنْكَ؟ فَقَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: **كَمَنْزِلَتِي مِنَ اللَّهِ**.
الأمالی لشیخ الطوسی (دار الثقافة)، ص ۲۲۶

رابطه امیرالمؤمنین و رسول خدا صلی الله علیه وآله

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ: «**أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ**»
صحيح البخارى، ج ۵، ص ۱۸ و ج ۳، ص ۱۸۴

وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ «**قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ**»
وَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ.....
منهاج السنة، ج ۵، ص ۲۸-۲۹

تغییر سنت رسول خدا صلی الله علیه وآله از بغض نسبت به امیرالمؤمنین سلام الله علیه

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيِّ، قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ،
عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِعِرْقَاتٍ، فَقَالَ «مَا لِي لَا أَسْمَعُ النَّاسَ يَلْبُونَ؟»
قُلْتُ يَخَافُونَ مِنْ مُعَاوِيَةَ، فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ، مِنْ فُسْطَاطِهِ، فَقَالَ: «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ فَإِنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا السُّنَّةَ مِنْ**
بُغْضِ عَلِيٍّ»

سنن نسائي (ط مكتب المطبوعات الإسلامية)، ج ۵، ص ۲۵۲، ح ۳۰۰۶